بالله وبايعه بالخلافه وجمع الناس لبيعته وشد
وسطه بنطاق عبوديته وقام بين يديه بفرض طاعته
وال امر الراشد الى قضايا لا يجرى ذكرها في مضمار
مقصود هذا الكتاب ولا حاجه الى ذكره مخافه
الاطاله والاطناب كان اخرها انه قتل بباب اصفهان
بعد تقلبه بين الاقدار في اطوار وفي ظهور سعه الاف
نفس على لبس الف مختلفين اقوى دليل على ان الاتفاق
ناصر لا يخذل والاختلاف خاذل لا ينصر ومما قيل في
الاتفاق من الحكم وما ورد فيه من جواهر الكلم

ابقى والايدي سلاح عتيد وعون حاضر وقوه تصول
بها النفوس على المخالف لها ومنها عليكم بالاتفاق
والتعاضد فان العز والانتصار مع الاتحاد والاجتماع
واجتنبوا الاختلاف والتباين فان الذل والخذلان
في الافتراق والتخاذل ومنها لم من قوم عزوا باتفاقهم
فلم يطمع فيهم فلما اختلفوا استلبوا عزهم ووهي
ركنهم وكل حدهم وذاقوا وبال امرهم

الباب الرابع وفيه فصلان

الاول في السخط واسهار الفرص والثاني في العفو والمعروف

Copyright © King Saud University